

44- مؤتمر منيا القمح | الشرقية | 1102-7-61 | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا - 00:00:00

والا نجعل لاحد سواه في سبيله. وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاخوة شكر الله لكم كل خطوة خطفتموها في هذه الليلة المباركة الى هذا المكان. كل خطوة من واحد من حضراتكم تمثل تاج - 00:00:23

اسأل الله عز وجل ان يتولى عني وثوبتكم. حتى هؤلاء الذين جاءوا ليسمعوا ونقيموا وليتعرفوا. فان مجرد السعي للتعرف على شخص هو ايضا فوق رأسه. فاشكر لكم حركتكم الى هذا المكان. وصدقوني يا اخواني - 00:00:53

بنعمة الله حينما آتي الليلة الى من يا القلب في ليلة التي تسبق مباشرة ليلة النصف من شعبان. وليلة النصف من شعبان ليلة عظيمة القدر لذلك اعتبر انه فعلا فرصة عظيمة ان نجتمع بالاهل - 00:01:23

الكرام الطيبين الذين عرفتهم منذ كنت صبيا صغيرا اتي الى هذا البلد في يد والدي حتى اليوم عندما اتي في شهر شعبان المبارك. شكر الله لكم اذا هذه الخطوات الكريمة المباركة - 00:01:53

وشكر الله لاصحاب الدعوة الكريمة. هذه الدعوة التي اسعد بها واشرف بها ان رزقني الله عز وجل ان اكون بينكم ايها الاخوة ما نحن الان بصدد مين انتخابات رئاسة الجمهورية ليس امرا بسيطا - 00:02:13

ليس امرا كأني انتخابات. انتخابات مطروحة. ويتقدم المرشحون فيها صدقوني لو كان الامر كذلك بالنسبة لي على الاقل اقول لكم ما كانش حد غلب. لو ان المسألة مجرد انتخابات لرئاسة الجمهورية - 00:02:53

ويتقدم لها اكثر من شخص يتنافسون على ثقة الناس فعلا بمنتهى البساطة وبكل اقول لكم ان الامر من ابسط ما يكون. ولكن نحن يا اخواني في وقت في غاية الخطورة - 00:03:23

هذا الوقت هذه اللحظة لم تمر على مصر. منذ اكثر متين وعشرة سنة الامة واحدة فقط. طول المتين وعشرة سنة اعداءنا هم الذين يتحكمون في ارضنا. باستمرار لمسئول مرة الانجليز مرة فرنساويين مرة - 00:03:43

اللحظة الواحدة التي جاءت وكانت فيها الفرصة اليوم هذا الشعب مصيره كان سنة اثنين وخمسين. قامت ثورة وكل من الممكن فعلا ان يصبح الشعب هو الذي يدير امره. واذا بنا وانا لا اخجل ان اقول هذا - 00:04:13

مع المطر ومع الثعالب ومع الذئاب نستمر معهم وظلوا يروضونا حتى شهدائنا وبعد ان هددنا اكلوا كل شيء. وبقي لنا ستين سنة غطشانيين في كم من بعده ظلم بعده ظلم. وحتى ما تسمعون عنه. واحنا هنا في بلاد ارياف. من كلام - 00:04:43

عن مثل العدالة الاجتماعية والاصلاح الزراعي وما الى ذلك. خديعة كبرى من ربك كرامتنا اية؟ والله احنا ما فيش عدالة اجتماعية والفقراء تعبانين قدر ناخذ الارض من الاغنياء ننزع ملكيتنا. ونعطي هذه الارض ونملكها للفقراء - 00:05:23

يتعلم وياكل ويعيش. وصدق الناس رجاله لاننا كنا نتمنى ان تكون هناك لاجدادنا ولابائنا ولانفسنا. واذا بالمصيبة والمفاجأة انهم فعلا ندعوا ملكية الارض من الاغنياء. ولكن المفاجأة انهم لن يملكون - 00:05:53

للفقراء واي واحد من حضراتكم عنده جده او عمه او خاله سيرى ان العقد حرب انتفاع لازم يجدد سنة لسنة. مش عقد ملكية. علشان

اللي يجرو من هذا الشعب ونرفع صوته في الصيف تتأخذ منه الارض في الشتاء الكثير. واللي يجرو على رفع راسه وان يكون كريما -

[00:06:23](#)

فمن يعرف ان مصيره في يد السادة الحكام. وكانت النتيجة ان احنا اغطسنا ستين سنة. محمد نجيب اتسجن ستاشر والذين عاشوا في بيوتهم والقاضي الذي ايد الثورة ونظامنا يومئذ ضربوه - [00:06:53](#)

الاحزية وهو رئيس لمجلس الدولة طردوه في مكتبه في هيئة القضاء. وظل في بيته حتى بعد سنة سبعين كل هذا ظلم الله على هذا البلد. لذلك عندما اقول لكم يا اخواني - [00:07:13](#)

انه متين وعشرة سنة مرت على هذا البلد. لم تمر عليه لحظة واحدة. كان يمكن انه يبقى الشباب اللي واقف بيشتعل بانه موتور الكرامة. الا مرة واحدة وان ابنتناها مرة واحدة وسجنها - [00:07:33](#)

واليوم يا اخواني جاءت لحظة فاصلة من جديد. ممكن ان جاءت لحظة فاصلة الوطن الاخرى في تاريخ بلدي. ومرة اخرى يحاول الثعالب ان يلتفوا على ان الشعب بسبب احزاب خمسة وعشرين يناير وما بعدها. يحاولون ان يلتفوا عليه مرة اخرى ليعيدوه مرة اخرى - [00:07:53](#)

ونحن يا اخوان خلوني اكلمكم بمنتهى الصراحة. شعب لم يقصر في القيام بفوارات. احنا عملنا ولكن المصيبة انه في كل مرة يكون المصريون لتلتف على الشعب من جديد ونرجع نتحط تحت ظلم تحت قهر ظالم مرة ثانية. ليه يا اخوانا؟ ما عندناش اي انتباه -

[00:08:33](#)

ما بنفهمش مش مدركين وجمبنا تونس تونس خلقت زين العابدين ابن عمي لكنها وسرحت له ان يلعنوا في داخلها من جديد. والنتيجة انهم رجعوا يتضربوا مرة ثانية تقوم الثورة ثم لا تحرسها. وتكون النتيجة ان الظلم - [00:09:13](#)

ويرجع الناس لبيوتها ويرجع يلتف عن اللي حوالينهم محمود وجدي الذي بقي شهرا واحدا وزيرا للداخلية واذا بهذا الشهر هو الشهر الذي حركوا فيه كل مستندات امن الدولة التي تدينهم. ومش محمود واجبي - [00:09:43](#)

عمال محمود وجدي حاجة سمعته عن ان اللي قرأ ناقورات امن الدولة والفقير والضباط حد داس لهم على طرف سمعت ان الذين فعلوا كل هذه الجرائم بعد ثورة خمسة وعشرين يناير مش مش قبلها في حد لمسه - [00:10:13](#)

لانه احنا اللي تصورنا ان الثورة قالت تغير النظام الرجل اللي موجود دلوقتي ده وصول العيسوي الذي رأيت به عيني في سنة اربعة وتسعين في حادثة قتل المحامي عبدالحارب مدني. اللي قتل في السجون بالتعذيب. المحامين اجتمعوا في النقابة يعملوا وقفة -

[00:10:33](#)

نطالب بس بمجرد سؤال هو عبدالحليم مدني ماتوا ازاى؟ واذا به وكان هذا الرجل هو الذي يصرف على ضرب الناس بالقنابل المسيلة بالدموع. رأيت برأب عيني رأسي وسمعته باذني وبيني وبينه شاب واحد. وهو يومه قدر. ثم صار مديرا للامن العام وهو الذي تولى

انتخابات خمسة وتسعين - [00:11:03](#)

في الداخلية والكرييس المدير من الامن العام وانتم تعرفون ما حدث فيها. احنا مش ممكن نقبل على كرامتنا اسمع ان القول المؤرخ يورثنا ظالم قديم وظالم جديد ويقعد بس يغني في الازاعة. ما ينفعش - [00:11:33](#)

اشمعنى بلد زي فرنسا؟ تسمى الثورة الفرنسية. لكن وتكون جمهورية اولى ثانية تالته تحت نظام مستقر. انما احنا العالم ويجيب حاكم الشعب يختاره هذا الحاكم ان شعر داري وان احنا ما بنخرجش ارادتنا. اذا بهذا الحاكم مش بقى حسني - [00:11:53](#)

جمال مبارك. لا ده حاكم فضل يورث الحكم لابنه ابن بعد ابنه. لمدة خمسين سنة واحنا ونجيب حاكم الشعب يختاره ويوريه. واذا بهذا الحاكم اذا بهذا الحاكم مش بقى حسني مبارك بيورث الحكم كمال مبارك - [00:12:33](#)

لا ده حاكم فضل يورث الحكم لابنه ابن بعد ابنه. لمدة مية وخمسين سنة واحنا بنورث ليه يا اخواني؟ ما عندناش كرامة جاء الوقت يروح بيتك اكتب اسمك وتكتب اسمه وامتك واسم جدك - [00:13:03](#)

وشوف كل واحد عاش انهي فقرة زمنية ستري اننا عشنا فترات زمنية من القهر المتواصل جاءتنا الفرصة ان يكون ابني من بعدي ان

يعيش كريما. افاجأ لان امريكا تحاول ان تردنا من جديد الى حسني مبارك بشرطة والى الحزب الوطني بشرطة والى مداخله -

00:13:23

اموال طائلة على هذا وعائزين يسلموا البلد من وجدان من داخل ينتمي الى عصور القهر التي فرضنا فيها بالكراميل باي حق ربي ابني وربى ابني واطلعه مهندس ولا دكتور انسان محترم. وبعدين وهو راجع يبقى ماشي بيتعرش من زراعة القطر - 00:13:53

السكة الحديد لانه في كمين شرطة يمكن امين شرطة ما يقدروش يضربوا بالقلم على وشه ولا باي حق الاب ده قاعد في بيته قلقان

على ابن الراجل الى ان يعود. انا زرت بلاد العالم. اقعد خمستاشر يوم في البلد - 00:14:23

اروح هنا وهنا وهنا وهنا. وامشي بالليل وبالنهاري ما فيش عسكري يتعرض لانسان يسأله بطاقتك فين. لانهم يرون بشكر سلعة غالية.

انما احنا هنا نفضل نرخص في الناس ونرخص فيهم ونرخص فيهم. ويصبح الانسان - 00:14:43

لا ثمن له. بدرجة ان الفقر والفقر في بلادنا. الفقر والفقر في بلادنا لا يحتاج انهم يجودوا ادارة الدولة تدريب محترم. عايزين في

ناس كثير مستعدة تنفق المصريين في الخارج نفسهم بيعتوا خيرات في جمعيات خيرية في اشكال تأتي من كل - 00:15:03

خالص المسألة في منتهى المسألة الثانية المسألة في منتهى الوضوح انه لابد ان يكون هناك من ولاءه ولاء واحد. صدقوني يا اخواني

ليس هذا الوقت نسمع بان يبقى في حد خلفياته مشكوك فيها. ولا علاقاته مشكوك فيها ولا الله اعلم - 00:15:33

يبقى تبع ايه ولا تبع ايه؟ هذا وقت لابد ان يكون المقياس ان نتنظر الى شخص تشعر بان تطمئن اليه. بلا ريبة ولا شو احنا قعدنا. طول

السنين ستين سنة. نتفرج على التليفزيون - 00:16:13

الله اعلم بيدبروا لنا ايه ما عدش ينفع ان نفني في اللحظة الفارقة ابدأ يا اخواني. المجلس العسكري اديكوا شايفين فيه ست شهور

بس. في ست شهور فقط كل ما الناس تهدى يتوفى تربة. كل ما الناس - 00:16:33

يطلع لهم قانون عشان الاعتصامات. يهرب اللي حرقه مستندات امن الدولة. حتى قتل عارفين الولد الوحيد اللي حكم عليه بالاعدام

امين الشرطة ده. عارفين جاء ايه؟ انتم عارفين انه متهم مارد مش - 00:16:53

ده غالبا قتل في الاحداس ما عدوش وجود مات الله يرحمه. ولزك مش لاقيينه ولا كأنه كان شايله خمسة وخمسين قتيل. كل قتلى

منطقة شرق القاهرة خمسة وخمسين تلاتين وجريح. كل قتلى وجرح - 00:17:13

منطقة الشرجية والزاوية الحمراء هو اللي عملهم الراجل ده. خلاص شاييل لوحده عشان كل بعد كده براحة انتهت من فرصة او ليس

له وجود. لانهم يعرفون اننا شعب طيب. قد يهدأ - 00:17:33

هذا الشعب ولم يقف ضد الفرد من هذه التعليية والمكر صدقوني سيكون الثوار على المنصات الاعداد غدا. المسألة هي اللي حصلت

في سنة اربعة وخمسين جمال عبدالناصر هذا الماكر حول - 00:17:53

محمد نجيب في شهر مارس. خرج له الشعب ووقف له بالمرصاد ورفض ورجع محمد نجيب ست اشهر فقط. ست شهور فقط روض

الوحش الكافر اللي اسمه الشعب. وبعد ستة محمد نجيب ستاشر سنة في المعتقل. لا ما بيشوفش غير القطط يلعب معها. يقول له

الظابط السجال ظابط - 00:18:13

الشرطة اللي متولي السجن فكر يسهر مع محمد نجيب مرهوب في السجن ما فيش حاجة نقلوا ضابط الشرطة الى الصعيد عقابا له

حتى بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة امه ماتت امه ماتت ويحملونها الى قبرها - 00:18:43

ومنعوا ابنها يمشي في جنازتها عشان يدن لانه اختلف مع الحكام. باي حق سلمون ابنائكم لعصر يذلون فيه كما شهد الناس الذل من

قبل. لذلك هذا الوقت هو وقت حراسة - 00:19:03

القوات الذي كانوا هذا الوقت وقت ان ننطلق من الحالة التي كنا عليها. نحن يا اخواني لابد ان نعرف ان اعناق الذين واعناق الذين

وقفوا في خمسة وعشرين يناير لن تكون في - 00:19:23

تأمن الا اذا اخترنا سلطة سواء رئيس او حكومة ليس لها ولاء ولا انتماء الا للناس اللي مشوا دين الله فوق كل اعتبار. ولكني اقول

ولاؤها اي بشريتها الامام البصري الى هذا الشعب اللي نازل من الاتوبيس الذي لا يهان انما من اجل امرأة واحدة - 00:19:43

علشان تبقى السيدة الاولى مثلا يا روح ميت الف فتاة معيقة وباكية مما يحدث لها في المواصلات من اهدار كرامات علشان الواقف ده اسمها وزيرة سكان ولا عشان غيره تروح ميت الف موظفة من الوزارات وهي - [00:20:13](#)

اليوم اللي مضطر يشتغل فيه علشان مكلفة بانها تصرف على اولادها او مع زوجها. نحن مجتمع يجب كرامته. اولاً وقبل كل اعتبار. المسن الذين يذلونهم في ادارة المعاشر وقد رأيت في كندا بلد الكفار رأيت ان الموظف يذهب الى بيت المسن بمنتهى اللادب -

[00:20:33](#)

انه خادم عنده نحن لا نرعى كرامة البشر. وعازي اقول لكم حاجة كرمتم البشر مش بس اسمعوا عن مصنع الالومنيوم في نجع حمادي وانا كررت الكلام ده مرارا وتكرارا. لانه في ظروف صناعة - [00:21:03](#)

ومن اسوأ ما يكون وعارفين من اللي دخل الصناعة دي الى مصر كان الاستعمار هو اللي دخلها يجيبوا الالوين المحتل وهم بيصنعوا العمال على سن خمسين سنة يكفروا العمال يمشوهم لانه صحته خلاص تعبت - [00:21:23](#)

يهلكه عشان يطلع حتة الومنيوم نضيصة يقوم يصدروها بقى لاسيادنا في اوروبا وفي امريكا. طب ما صناعة الالومنيوم ومن عجيب الامر من تمانين سنة يا اخواني. العامل في المصنع يوصل ستة وخمسين سنة يكفونه. او - [00:21:43](#)

اتنين وخمسين على مطلعوه صحيا ولا تتحرك شعرة في اجسادنا. تقول ان كرامة الناس دي من حقنا من حقهم ان يحافظوا على نظام صحي يا اخي. تمانين سنة يعني جد واب وابن - [00:22:03](#)

تقع في سن الخطوة والشباب سبعين سنة الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ اول غزواته بالسلاح وسنه خمسة وخمسين سنة نبجي على عامل بدراعاته بسن خمسين سنة تقول له خلاص انت ما عدش فيك صحة. واقول ان احنا كرامتنا باقية. هل عرفت ما لاما -

[00:22:23](#)

سيخوفون الناس يا اخواني. ولذلك انا بقول لكم في منتهى الصراحة. ممكن في ناس يقول لك والله ما ابو الجماعة اللي عازين ربنا دول بتوع ربنا اللي عازين وجه الله. ناس كويسين قوي بس مش مش العصر بتاعهم مش وقتهم. يعني الدنيا - [00:22:43](#)

متماسية مع ده. امال اصوم امتي؟ يا سعادة البيت. عصوم بعد ان يعود السادة ويضع احذيتهم فوق الرؤوس من الذي حرك الثارات في مصر كانوا العلماء عمر مكرم مساعد الزغلول العسكريين. ومصطفى - [00:23:03](#)

الذين قاموا قالوا لانهم يعرفون. مش يعلمون كرامة الناس. واخوان المعسكرات الانجليز في القانون كان الرجل الانجليزي يقول للعامل المصري مسح لي الجزمة يمسحها له خير من اصحاب العمائم وانا بشكر اصحاب الفضيلة العلماء على هذه الهيئة المهيبة التي اراها وجزاهم الله خيرا - [00:23:23](#)

رفع الله قدرهم ولا حرمين الله من برهم وحكمهم وفيهم من اعرف علمه وقرأت كتبه هذا الرجل نعم صفقوا له يا اخواني وارفعوا اقدار اهل العلم ارفعوا اقداركم بدل ان يكون الراقصات والمكرمون ظلم لناسك البلد. انظروا في في خلق في الدنيا كلها - [00:23:53](#)

لتعرفوا انهم يقدمون علماء وانا هقول لكم حاجة. مش احنا فرحانيين قوي انهم بيتكرموا اعمى الزل وانا كمان عازي اكرم احمد سويف. بس هل مصر انتبعت لاحمد زويل الاسباب حكاه لكم - [00:24:23](#)

عليكم لانني اريد اخواني ان تتوجعوا كما انني اتوجع. في يوم من الايام صحيت الصبح كلنا لقينا واحد في الجرنال بينشروا عنه اسمه احمد زويل حسني ومرض بيستقبله. والحكومة بتحتفل به وفجأة من غير - [00:24:43](#)

اي مقدمات لغاية امبارح ما كانش فيه بني ادم اسمه احمد زويل حد يعرف عنه حاجة. انا قلت ما شاء الله الحكومة بدأت تقدر علماءهم واذا بالسبب ايه اللي خلاهم عرفوه فجأة وما كانوا يعرفوه قبل كده - [00:25:03](#)

سبب ان احمد زويل مع انه وصل للكشف العظيم في امريكا مصر علميا واقف تعرفه انما مين اللي عرفه؟ مين اللي اكتشف؟ ومين اللي شافه انه كنز عظيم؟ الاسرائيليين. اسرائيل - [00:25:23](#)

يا دكتور احمد زويل تعال الى الكنيسة الاسرائيلي. هنتحتفل بك وتعال خاطب الكنيسة الاسرائيلي واستقبلوه. واصبح رمزا في اسرائيل. مين بقى اللي الكلام ده المخابرات المصرية ببسأل وعمل التقرير ده في وحدة مصري واسرائيل بتحتفل بيه - [00:25:43](#)

وازيدوا تقرير ايها طب لو سمحتم احتفلوا بيا مصريين كمان عشان ما يصحش يبقى مصري السبب ان احمد زويل مع انه وصل العظيم في امريكا مصر علميا وقعت. انما مين اللي عرفه؟ مين اللي اكتشفه؟ ومين اللي شافه انه كنز على - [00:26:13](#)
الاسرائيليين اسرائيل فراحت لاعطاه بسرعة يا دكتور احمد زويل تعال الى الاسرائيلي هنتفل بك وتعال خاطب الكنيسة الاسرائيلي. وتعال تكلم الكنيسة الاسرائيلي واستقبلوه واصبح رمزا في اسرائيل. مين بقى اللي التقط الكلام ده؟ المخابرات المصرية - [00:26:33](#)

قوي. وعمل التقرير ده في واحد مصري واسرائيل بحتفل به. والفين وتقرير قال لهم طب لو سمحت احتفلوا بيا عشان ما يصحش يبقى مصري نابضة ومصر ما بحتفلش بها. ومن هنا بدأت علاقة احمد زويل بمصر. من خلال الكنيسة - [00:27:03](#)
انا بقول لكم هذا الكلام عشان تعرفوا اننا لا نحفظ الكرامة. لانسان لا فقير ولا غني ولا مسن ولا ارملة ولا ضعيف ولا عالم ولا اي شيء. يا اخواني جاء الوقت الذي نقول فيه انهم - [00:27:23](#)

اسمعوا يا اخوانا هم يخوفوك ما هو اصل اللي لقوا الناس عايزين يمسكوا شعبا يتولى امره قرروا يربعوه يخوفوه انت بتتكلم ازاي بتتكلم ازاي هتنتخب رئيس في برلمان وطني؟ انت مش عارف ان امريكا هتعمل ايه - [00:27:43](#)
وانا والله تؤسفني السزاجة. امريكا يا اخواني لم تكن واحفظوا عني هذا الكلام لو حد منكم ما نقاش فيه ناقشني وبشدة. امريكا كانت لان الحكم اللي موجود في مصر كان تبعها. بس. انما اول ما قال الثورة خمسة وعشرين - [00:28:03](#)
يناير اول حاجة عملتها اسرائيل لقت نفسها ما تقدرش تستمر في حصار غزة. مش مصر في حصار جدة فجة اتصال حماس على فتح. لان خمسة وتمانين مليون مصري على حدود الاسرائيليين - [00:28:33](#)

بالنسبة لاسرائيل ولذلك اذا مسك مصر حكم وطني امريكا هي اللي هتطبطن عليه من هنا. لانها خايفة على غزة اول ما حصل سورة مش بس حكم وطني اول ما حصلت سورة راحوا القصة - [00:28:53](#)
صالح حماس ما قدرتش تستمر واول ما المجلس العسكري المصري بدأ يحسسه مسألة حكم العسكري المتمكن حربة زي ما انتم شفتهم بيعطلوه. حركتكم هنا هي التي جعلت هناك. فما بالك مستحيل حفر وجهه اذا قام حكم الوطن. لانه لو حصلوه - [00:29:13](#)
الشعب المصري اول حطة هيفرط فيها حدود الاسرائيليين. وتبقى مصيبة عليهم. هيجي يقول لك عايز ايه؟ عشان يهدي الدنيا العصمة الوحيدة من تفتيت البلد الى دويلات مش انتم بتسمعو ان الوقت ده له عشر سنين زي ما عملوا - [00:29:43](#)
في العشر سنين اللي فاتوا عملوا في العراق وعملوا في سوريا وعملوا في لبنان وعملوا في فلسطين وغيره. العشر سنين الجايين دول آآ موجة مصر انهم عايزين يبطلوا مصر والسودان الى دوريات واديكم شفتهم وادي جنوب السودان انفطرت مش كده عارفين الحكاية دي ولا لا - [00:30:03](#)

الازمة بقى بتاعة دارفور. النهاردة لانه بيقطع حكمة حكمة. الازمة الوحيدة من ان مصر تبقى فيها جويلات ويحصل فتنة طائفية فيها ساعتها هيطبطبوا عليها وهم اللي هيروحوا هم اللي هيروحوا للاسلاميين يهادوهم ويأخذوا النصرى ويحبوهم بلاش لا دلوقتي. لانه بقى عارف ان - [00:30:23](#)

قوة حكومة شعب كله هيوقف ساعتها اعضاءه. انما قبل كده كانت الحكومة ممنوع ايه؟ ان مباحث امن الدولة هي اللي مش انتم عارفين الوثيقة وثبت من خلالها ان هو باحث امن الدولة هي اللي عاملة قصة كنيسة - [00:31:03](#)
انما بالمكرر ما ينشئ حكم وطني ولاؤه ليس لامريكا ولا لاسرائيل العصمة الوحيدة من تفتيت مصر. العصمة الوحيدة من فتنة الطائفية. العصمة الوحيدة من صلوات رقاب آآ لان ما فيش الا وبتاكل اولادها بعد كده. واصبحت هناك - [00:31:23](#)
علاقات بالغرب والشر. ايها الاخوة انا هستنى لغاية ما يخلصوا رمي الازان وهو فعلا ايها الاخوة انا والله اعيد نفسي واياكم يا جماعة. من انهم قاعدين يضحكوا علينا ويفجعونا ببعض المسائل - [00:31:53](#)

اه انا كنت بقول لكم ان في معسكرات الانجليز كان القائد الانجليزي وهو من العام الاولى ان عين الشيخ محمد فرخوني اماما لمسجد مسجد العمال المصريين هناك امامنا فغرس فيه روح الاسلام روح العزة. وبدأ الانجليز يلاحظون - [00:32:43](#)

ان العمال اصبحوا كراما على انفسهم. واتقلبت الدنيا. عارفين ماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة ان ثورة ثلاثة وعشرين يوليو اعدمت الشيخ محمد فلاح. اعدمته لان مطلوب الا يكون الشعب المصري شعبا كريما - [00:33:13](#)

على نفسه مرفوعا. وعائز اكون صريح جدا مع حضراتكم. وانا بقول هذا الكلام لابني قبل ما اقله لكم انتم لاني لا اضمن عمري ولا اعرف متى سينتهي هذا العمر. عايذ اسيب لابني كلمة انقلها - [00:33:33](#)

اوعدوا يا رب كده الكهرباء الى ما كنت اقول يجب ان تشعر باهتزاز الثقة في انفسنا. دي نقطة خطيرة جدا. ان يشعرك بان المصري وان الدولة التي بجوار الصريح انهم كانوا يمنعون المصريين من ضمهم - [00:33:53](#)

الشغل المضبوط. وهضرب لكم بدل المسل عشرة في يوم من الايام انتم هنا قرييين مسلا شرقية قريية من الاسماعيلية. لو رحتوا الى جامعة قناة السويس تلاقي عميد كلية الهندسة بيقول - [00:34:53](#)

صراحة اليوم في اليوم اليي قررنا يعملوا فيه ابحاث على التربة في سيناء عشان زراعتها وتطويرها مباحث امن الدولة يمنعكم من انهم يعملوا ابحاث. قال له دنيتين كان مكبلا الحاجة الثانية البترول - [00:35:13](#)

الخبراء بيقولوا ان هو هينتهي ويغضب وينفث في مدة من خمستاشر سنة الى خمسة وعشرين سنة على حسب اختلافات الخبراء. ياخذ فلاش فيه بترول في الارض. طب سمعتوا ابدأ طول عمركم حد بيقول طب - [00:35:43](#)

يا جماعة ما تستخلفوش بقى كل البترول وتقعدها تصدروا وتعصروا ذهب وتاخذوا فلوس وعمولات وانما الا الا شخص واحد. وكانت النتيجة انه اعتقلوا الذي دعاهم ليكون هذه الكلمة. لانه نسبة المناقشة بتستخرج كم في المية وتخلي في الارض - [00:36:03](#)

في المية امن استراتيجي للبلد. شايف المصريين دول كلهم خمسة وتمانين مليون. مش عارف يحسب هو يطلع اتنين في المية مخزون تمانين في المية هل تعرفون ان امريكا تعتبر باكثر من خمسة وتسعين في المية من - [00:36:43](#)

عشان تخلي لنفسها اخر بلد في العالم والفقرة هي تخلص من عندها. انما احنا بيحلبونا كما يحلبونا يجي النهاردة يقول لي هات رئيس ومجلس شعب وبرلمان يبقى بردو تابع لنفس الناس حريضة على علاقتها - [00:37:03](#)

على كل الناس الي عندهم دول ما ينفعوش. وفي يوم من الايام قلنا امريكا مش هتسبينا غير لما تخلينا نحلق شباتنا. كنا بنهزر طلوعا دلوقتي بيحطوا اشتراطات لقت شنبه من غير شنب. يا اخواني الفيصل الان هل نحن قوم - [00:37:23](#)

ننتمي الى انفسنا يا اخي. الى عقيدتنا الى طريقنا. ام الى ولاءات هنا هنفضل نفصل الرئيس في التلفزيون ويقول يا ترى بيدبر لنا ايه وهو قاعد مع ليلة ليلتون ولا قاعد مع بنيامين مدنيين ولا - [00:37:43](#)

انا شفت الناس برة. الشعب الامريكي يثق في الرئيس الامريكي. الشعب الفرنسي يدخل الرئيس الفرنسي ويعملوا استطلاعات رأي قدام كل حاجة صغيرة. انما هنا طول عمرنا بنقول ما احنا عارفين انهم بيكذبوا علينا. فما جاش فترة - [00:38:03](#)

نستطيع ان نكون فيها احرارا. ولذلك انا اقولها بكل صراحة. هذه اللحظة اذا مرت من بين هذا الشعب سيكون حكم التاريخ على هذا الشعب قاسيا جدا. سنكون مغفلين بدار غير عادية الي كلنا احنا فرحانيين ان احنا طلعتنا من خمسة وعشرين يناير نقول ارفع رأسك فوق انت مصري طب ما هو اكبر عندك فوق مية الف - [00:38:23](#)

قال له ارفع رأسك يا اخي. فقد وضع عهد الاستعباد. هل مضى عهد الاستعباد؟ اعدنا فيه قهر وذل وعار لا يعلمه الا الله. حتى العباد العمال الي خرجوا يطالبوا بحقوق العمال - [00:38:53](#)

يوم الخميس والبطل المشكورين اعجبتمكم. معلول بيطلبوا من حقوق العمال لان الفكرة كانت فكرة السلطة. عشان كده يا اخواني هم يخوفوننا من عقيدتنا. لان الاسلام هو الذي يصنع العزة. يجعل الدنيا التي - [00:39:13](#)

تحرك في الحروب فيها حرام. ويقعد يخوفك بقى. يقول لك هيبقوا صعبين. انت الاسلام كان غير ودود رحيم حتى بالعصاة حتى بالمتبرجات حتى بشاربي الخمر حتى بمن يقف يقف في اشد - [00:39:33](#)

السلام عليكم. الم يسمعو ابدأ عن واحد اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يقول لو سترتها بطرف لكان خيرا لك ويكون اجراء الحدود بالشبهات حتى لا تقع الحدود الا باسباب - [00:39:53](#)

الانسان المصمم في الشريعة التي تكون عن حد القطع انه بعد كذا وكذا وبعد مرة كذا ايها الاخوة ديننا ومضة تاريخية نادرة. رحمة نادرة. يخوفونا من ايه النصرى الموجودين في مصر هتعملوا ايه في الاقباط والمسيحيين وھتعملوا ايه في كزا - [00:40:13](#)

اذا كان اذا كان واحد منهم كان يقول لو اوسك الاسلاميون الحكم فقلت يومئذ وانا سوف ارسل له. اللي يطبطب عليه ويقول له ازاى تسبب البلد دي بلدي زي ما الزبالة دي ارجع البلد. رغم انه قد وانا مش بعمل كده فكر سياسي. رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:40:43](#)

ثم دخل مكة عجاب ابن ابي جهل كان قد ارتكب جرائم. ولذلك كان مهدد بالقتل فهرب من مكة هرب من مكة وواحد زوجته قالت للرسول عليه الصلاة والسلام عكرمة لما انت دخلت مكة ساب مكة وطفش. قال لها انا اؤمن - [00:41:13](#)

قالت له مش هيصدق. وفي الرواية الاخرى هي راحت له ما صدقش فعلا ورجعت للرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا بالرسول هؤلاء العلماء الاجلاء اذا الرسول يفك شال عمته. يفك شال عمة ما فيش امارة اكثر من كده - [00:41:33](#)

نفاك شيل العمة ويقول لها خدي اتفضلي شليل العمة ده عشان يبقى امارة اطلب ابن ابي جهل. ابو جهل كان عدوي للاسلام وعكامة كان عدو للاسلام. ومع ذلك يقول الشيخ شارع امامته عشان - [00:41:53](#)

احنا لازم نعرف انه بالعكس اللجوء الى عقيدتنا يجعل هذه الشوارع يا اخواني وهؤلاء الناس يشعرون بسنوات من المودة لم لم طعمها الحلو طول عمرها. لان الاسلام قائم على هذا التواب والتراحم. الرسول ذهب ذهب اليه رجل - [00:42:13](#)

يقول لهم انا رجل احب الزنا. عمل فيه ايه؟ بيقول له انا بحب الزنا. في كلمة طب خليه يبجي احنا لو كنا احنا اللي بنمشك وما بهدلنا الدنيا انما الاسلام الرسول عليه - [00:42:43](#)

والصلاة والسلام يهدئهم ويهدئ من حوله ويكلمه حتى يرده الى الطاعة برفق ما قالوش مبسوط كده ولذلك انا اقول حديث من اشهر الاحاديث اللي انتم حافظيها. ان التلميز في المدرسة - [00:43:03](#)

يقول الحديث يا اخواني بوضوح يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم تستطع ان لم يستطع احنا بلد بقالنا عشرات السنين بعيدين عن انوار الشريعة محتاجين فريضة على الفور لكن احنا محتاجين نطيب ما محتاجين الشاب اللي وقف على الناصية يفضل - [00:43:23](#)

يفضل يشم هوا. قدمت مشروعا فات عليه النهاردة اتناشر سنة. مشروع مبسط جدا والله العظيم وبصر. المدارس اللي بيقتلوا على الساعة اتنين ثلاثة العصر. ويضلموها ولشباب طول الليل واقفين في الشوارع واللي في البيوت متضايقين منهم. قلت لهم ما تفتحوا ما المبادئ ما الشباب بينطوا من فوق السور يخشوا يلعبوا كورة تخش - [00:43:53](#)

بتعملوا هيئة للائتمانية دي تتولى استغلالها للشباب حاجة ما تكلفش الدولة ولا مليم والولد يعرف الشاب يعرف يجري ويلعب ونعمل له عشر تلاف ساحة في يوم واخذ بقرار واحد. انما - [00:44:23](#)

ما حدش حاسس بالشباب. الشباب اللي انت بتضايق منه في البيت ده عشان صوته عالي لغاية الساعة اتناشر واحدة بالليل طب ما انت انا انا برضو من حقي اقف اقعد مع لابد ان نعلم يا اخواني اليوم ده - [00:44:43](#)

علشان نكفر بانفسنا. انا كنت بحكي لكم انهم بيمنعوا الشباب من اي شيه يعملوه. يمنعوهم منع كامل من اي شيه بيعملوه وزير الزراعة الحالي بيقول احنا عملنا ابحاث توصل انتاج الفدان الواحد - [00:45:03](#)

واحد من الالف الى اربع امسال. طب برافو عليك ما طبقتهاش ليه؟ هل جاءت مباحث امن الدولة الابحاث ومنعت استخدام هذه الابحاث. ده وزير الزراعة الحالي مش بكلمك عن روح القديم. مصممين الشعب يفضل - [00:45:23](#)

مكبل كده ولزلك انا بقول لكم حتى في مجلس الشعب انتم مش بتختاروا واحد مكان واحد. حسبنا الله ونعم الوكيل انت لسه سمعت حاجة حسبي الله ونعم الوكيل الف مرة ده انت لو تسمع ما تسمع ان البترول اللي بحكي لك انه هينتهي بستاشر سنة ده - [00:45:43](#)

طاقة الرياح منعوها. الطاقة الشمسية منعوها. الطاقة النووية سحبوا ملفاتها. من وزارة الكهرباء لرئاسة الجمهورية من وزير الكهرباء اللي بيقول كده. انا مش بقول لكم كلام بيقوله واخذ معارض. انا انا بقى لي في هذه الامور اكثر من عشرين سنة - [00:46:03](#)

رئيس وزارة ولا وزيراً ولا رئيس جمهورية قد اطلق. لانه شرط ان يتولى مكانه كان ان يخضع وان ان يسمع وانا لا انسى احد الوزراء المحترمين قعد في الوزارة حداث شهر فقط. قال لي والله - [00:46:23](#)

لانه قديم قال لي والله انا لما قعدت اول اجتماعين ثلاثة بعدها تغطس في الكرسي بتاعي عشان ما حدش يشوفني جوة مجلس الوزراء وبطلت اتكلم. حكمي جوة مجلس الوزراء وبطلت اتكلم. لما شفت الكلام - [00:46:43](#)

على المكشوف انها نهيلة والكلام ده كان في التسعينات مش دلوقتي. بل في الثمانينات مش دلوقتي. البلد يا اخواني وان اسلمناها تحت اي مسمى من المستعملات تحت اي مسمى اذا اذننا دون ان نضمن انها تفيق هيبقى كما قال الله عز وجل ان ترى الى الذين - [00:47:03](#)

اذكروا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البرار. الذين ارتدوا على ادبارهم بعد ان ملكنا الله بعد ان اصبح الامر. ولذلك انا اؤيد تماما مسألة الاعتصامات اللي في ميدان التحرير والمظاهرة. انا مش - [00:47:33](#)

كل ما في الامر انني اخاف جدا واتحسب لنوعية المطالب. لان نوعية المطالب منها مطالب ومنها مطالب مبعوثة. مبعوثة مبعوثة من المسكين البلد. ما والفتنة الطائفية مصنوعة. الفتنة الطائفية عارفين مشكلة عبير في بتاعة امبابة المظلومين - [00:47:53](#)

عبير يوم كانت في مكان محبوسة. لما ودوه الباب هم الجهاد اللي وهم اللي بعد ما ودوهم بابه ابلغوا الناس اللي بيدوروا عليها انها في امبابة. وهم معهم من يذهب الى هناك. وانا عرفت هذا في يوم الاثنين التالي مباشرة واعلنت في لقاء اسبوعي في القرن - [00:48:23](#)

يلعبون لعبا ولذلك يا اخواني امانة الله عليكم. الا تعيدوا البلاد الى يدك مرة اخرى. الا تعيد البلاد الى يد تتربص بنا مرة اخرى. لا تجعلوا يوم النتائج يوما تحتفل به امريكا. ويشربون كؤوس الخمر احتفالا بانهم روضوا الشعر من جديد. نريد وقفة - [00:48:53](#)

تجعل هذه البلدا للحاقدين ومن شائئها انهم يفهمون ويعقلون وانهم لن يغتنوا ابدا مهما كانت الظروف. ايها الاخوة ما اود ان اسوق الحديث وربما اخرته عرضا وربما اخسرتة عمدا لانني اعرف ما يجب ان - [00:49:23](#)

يقال في هذا اليوم اقول لكم ان القرآن الكريم من لا يحكي يحكي ويحكي كيف ان امثالنا الناس اللي زينا كانوا يذهبون الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقولوا له احنا خايفين من كذا. احنا خايفين - [00:49:53](#)

لاحسن يحصل كذا. ممكن يحصل كذا. واذا بالقرآن بدل ما يسبب الحاجات دي واخذها وحاططها في قمة الاهتمامات وتنزل بالقرآن في آيات تتلى يوم ناس يقولوا له صراحة يقولوا له يا يا رسول الله ان نتبع الهدى معك وتخفف من ارضنا - [00:50:23](#)

هيزيعونا. وهذا غير صحيح. ولذلك القرآن رد عليهم الرد. انا ما عنديش وقت اقول الردود كلها رد عليهم ورد مزاده في الاخر انه لا عبرة بهذا التخوف. بعد شوية قال لهم - [00:50:53](#)

واذكروا ان انتم قليل المستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم معيدة بنصره ورزق الطيبات كل شوية الامور شيء من المخاوف. انا مش عايزكم يا اخواني تشعروا باي خوف من - [00:51:13](#)

اي قضية من القضايا. انتم عارفين الدولة الحديثة طب انا هقول لكم حاجة بقى مش انتم قاعدين تسمعوا في التلفزيون بيقول لك تجربة يا ريت التجربة المايزية العظيمة ماليزيا ماليزيا ماليزيا ماليزيا ماليزيا اللي انتقد - [00:51:33](#)

الى الحالة الحديثة ومن الفروض من النمر الاسيوية. وبعد شوية يقول لك ايه؟ يقول لك وكمان البرازيل عملت ايه البوازين وتجربة البرازيل والبرازيل وبعد شوية قاعدين يجيبوا لنا تجارب العالم - [00:51:53](#)

تفاجىء الحاجة الوحيدة التي لا يذكرونها في تجربة ماليزيا والبرازيل عشان تعرفوا ان البرازيل لم تنتقل الى هذا التقدم الذي هي فيه الا بعد ان جعلت سعر فائدة البنوك صفر. يعني الغط بالفوائد - [00:52:13](#)

البرازيل تنوى صوت من النمر الاسيوية مرت بعد ان الفت الربا فيذكروا كل حاجة حلوة عن يقولوا كل حاجة حلوة عن ماليزيا الا الحكمة دي. عشان نفضل خايفين منهم. ويفضل - [00:52:43](#)

وعاطف في عبيد واحمد نظيف هما يكون المنقذ. انما الاسلام حاشا وكلا. لا يمكن الاسلام اللي بيتكلموا عن تجربتها العظيمة وانها

صارت اقتصادا من اعظم اقتصاديات العالم في وقت وجيز. لن ينكرون - 00:53:03

كل شيء عن عزميتها الا ما يرد الثقة اليها. ما يقلوش ان البرازيل طاولة منذ بدأت تجربتهم لغاية دلوقتي كل سنة تنزل سعر الفائدة نحو الغاء الربا واحد الى واحد ونص الى اثنين في المية في كل سنة. الغاء للربا - 00:53:23

عشان نفضل احنا مرعوبين من ديانتنا ونعتبر انها لا ترفع شأننا. لا يا اخواني ديننا هو الذي يرفع شأننا ذلك يخافون منه ونحن ارحم برجالنا ونسائنا وفيهم المتبرجة وفيهم العصاة برحمة ربنا التي - 00:53:43

ونحن عراة نحن اوقف حتى بغير المسلمين لانهم في ذمتنا تنقطع اعناقهم هنا تنقطع اعناقنا ولا تهدر حقوقهم. مش انا عنتره ابن شداد بقول كده واستجيب لي رسول الله الف صريحة يا اخواني ما فيش وقت للتنزيم. احنا ما عندناش براءة نتكلم عن الاسلام

انصاف الكلام - 00:54:03

الكلام المايح الكلام الذي يعتبر الاسلام في ذيل الاهتمامات كلمة تمس العقيدة اين نحن عندما نعتبر ان شريعة ربنا في ذي اهتماماتنا؟ لا يمكن الشباب هؤلاء يا اخواني لن المرأة اللي كنت بحكي لكم عن قصة المرأة. انتم عارفين المرأة في الاسلام تاكل وتشرب منين؟

تاكل وتشرب - 00:54:33

حكم العقد ضمان اجتماع الدولة المكلفة. مش تضطر تنزل تشتغل؟ مش لما تطلع هي اللي تروح المحكمة وتروح المباحث علشان تعمل تحريات عن دخل جوزها. مشكلة تجري على المحامي وتلم فلوس اتعابه. الدولة مكلفة - 00:55:03

تتفق عليها بعقد ضمان اجتماعي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لها اعتدي في بيت فلان ونفقة في علينا وادي انما علشان بقى سوزان مبارك السادات ولا مش عارف مين خطاب ولا مين مين لازم تفضل المرأة ليس لها ضمان وتبقى في - 00:55:23

المرأة مطلقة امرأة لان احنا مش كرام. عندما تنزل المرأة للعمل الذي يناسبها عن علم الراقي. انما تنزل مكرهة لانها لا تجد ما تأكل وما تطعم به ابناءها الا ذلك - 00:55:43

مجتمع حرام علينا ان يظلمونا الى الضياع من جديد. من جديد تحت مقولة انهم ان هذا المجتمع اننا نخاف من عقيدتنا. ايها الاخوة والله لقد كفرنا بامريكا. والله كفرنا بالاسياد الذين يختارون علينا عملاء لهم. وامنا بالله ثم امنا - 00:56:03

انفسنا وبقدرتنا ونريد ان نأخذ فرصتنا في صنع امتنا. ولن نعيش الا كراما. وها انا ذا اقولها والله اني اعد نفسي في هذا الوقت للاستشهاد في سبيل الله لو لاننا لا نورث ظلما ولا نموت - 00:56:33

ابي مات وجدي وعمي مات وليس هناك فرصة ان يطل الشعب من جنده الى كرامته ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصادقين. وانا اعاهدكم مش عهد علي انا اريد منكم انتم عهدا. منيعا امام النفرة - 00:57:03

الا يقتحموا رجولتنا ولا كرامتنا من جديد. ارعوا يا رب منا ذل ولا تراجعوا. اليوم اليوم الهيئة شرعية للحقوق والاصلاح في مجتمعة يعني ابني قمة الالم اني ما حضرتش مجتمع من صلاة الظهر وتليفوناتهم لسه مقفولة لغاية دلوقتي. واضح انهم لسه في اجتماع عليهم - 00:57:33

فاني كنت في الصباح في بني سويف وفي المساء معكم. كنت ابقى حاضر معهم. نفكر في ان نقف امام هذه القرارات التي اصدروها ان شاء الله الدستور اولاً. الشعب اختار الانتخابات اولاً وعمل نتيجة. فقالوا في الآخر - 00:58:03

اقطع اللي قاله الشعب وبعدها قالوا طب هنطلع حاجة اسمها الوثيقة الحاكمة للدستور. اللي هي فيك يعني معناها الدستور قبل الانتخابات هم يصممون ان يفرضوا وصايتهم علينا. هو مين اللي يحط الدستور؟ المجلس العسكري ولا هيئة تأسيسية هو -

00:58:23

ليه احنا بقينا مين شعب مصر كله طوافين محتاجين للنخبة والفصال والاحزاب تقعد تختار لنا احنا ولا حاجة احنا هباء لا وجود لنا لذلك ايها الاخوة نحن اليوم واريد ان اقول لكم - 00:58:43

كل الكلام اللي انا قلته من اوله لاخره ده. وانا جاي اقول لكم ومش ناوي احارب امريكا ولا اسرائيل دلوقتي خالص ولا ليه لان مش اغنى ولا ساجد. انا ظهري مكشوف كدولة. انا عندي بيت بيوت شبابيك - 00:59:03

وخلعه وابوابه مفتوحة. لازم الاول يأمن ظهري واعمل شبابيك - 00:59:23